

عنوان المشروع

أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية، دراسة تطبيقية : على
المؤسسات التعليمية في منطقة الرياض

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إعداد الطالب/

محمد عبد المحسن الرشيد

إشراف/

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

العام الدراسي

٢٠٢٥

١. الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً غير مسبوق في مجالات الاتصالات واستخداماتها في المؤسسات التي تسعى لتحقيق أرقى مستويات التعليم، وقد انعكس ذلك على تيسير أساليب التعلم بدون التقيد بحدود المكان والزمان، وأصبحت الأعمال الإدارية لدى المدراء في الوقت الحالي تزداد تعقيداً، ويرجع ذلك إلى نمو حجم المؤسسات وصعوبة عملية اتخاذ القرارات الإدارية، بسبب المؤثرات التي يحيط بعملية اتخاذ القرارات والمعوقات التي تحيط بالاتصال المتبادل بين هذه المؤسسات. فعملية اتخاذ القرار تعد جوهر العملية الإدارية والمحور الأساسي الفعال لدراسة الإدارة ونشاطها. وهي لا تقل أهمية عن باقي العمليات الإدارية الأخرى لأنها الوسيلة المعبرة عن قدرة المؤسسة في الوصول إلى الأهداف المرجوة.

وقد أشارت العديد من الدراسات أن المديرين يواجهون الكثير من المشاكل لإيجاد حلول سريعة تتمثل في مجموعة من البدائل المتاحة، التي تتيح لهم إمكانية اتخاذ قرارات رشيدة، وهذا ما يؤكد على أن عملية اتخاذ القرار هو جوهر العملية الإدارية.

وتحتاج عملية اتخاذ القرارات الإدارية إلى قدرة المدير على الحصول على معلومات دقيقة لبناء قرار سليم لمواجهة المشاكل الإدارية، فالاتصالات هي مسؤولية إدارية من الدرجة الأولى، ولكي تحقق الإدارات هذا الأمر، فإنها بحاجة إلى إدراك طبيعة وسائل الاتصالات في مؤسساتها، وتحديد ناحية فعالية الاتصال وأفضل الوسائل المؤدية إليه، ومن ناحية أخرى فإن إدراك طبيعة تقنيات وأنماط الاتصالات يسهل على المتصل إعداد رسالته المناسبة لتكون ذات تأثير أكبر، كما أن الاتصال الجيد يتيح فرصة التعرف على أفضل الاختيارات والبدائل بشأن اتخاذ القرار المناسب وذلك بإدماج المعلومات المختلفة لاتخاذ القرار الأفضل.

كما أن نجاح المنظمات وتقدمها في الوقت الحالي، مرتبط بنوعية القرارات وفعاليتها لمواجهة التحديات التي تواجهها عملية إخاذ القرارات الاستراتيجية، والتي لا يقوم ها إلا من يمتلك المعلومات المهمة عن البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة .

يعد الاتصال الإداري شريان الفاعلية الإدارية بالمدارس، حيث أنه لا يمكن لأي مدرسة أن تحقق أهدافها دون وجود وسائل اتصالات إدارية خاصة بها، بل من الصعب جدا أن يتصور الإنسان وجود أي تنظيم إداري دون وجود شبكة من الاتصالات الإدارية يتم عن طريقها نقل المعلومات بين الموظفين سواء كانوا مدراء أم موظفين، داخل المؤسسة أو خارجها.

وتقول نوران أوز في سياق تأكيده على أهمية الاتصالات في هذا الصدد: "إن الاتصالات هي العنصر الرئيسي للتفاهم مع الآخرين في الحياة. والاتصالات ضرورة لا غنى عنها لإتمام عملية التفاهم بين الأفراد فيما بين بعضهم البعض، وبين الأفراد والمنظمات، وبين المنظمات والأفراد، وبين المنظمات والمنظمات. وهذا ما يساعد في نهاية المطاف على تحسين التفاهم بينهم جميعا"

1.2. مشكلة البحث :

يرى كثير من الباحثين أن القرار عبارة عن عملية اختيار لأحد بدائل التصرف المطروحة في موقف ما لتحقيق أهداف محددة وأن أساس صنع القرار واتخاذ هو وجود البدائل، فوجود البدائل يخلق مشكلة يتطلب حلها اختيار أحد البدائل المطروح إن مضمون القرار يعني تحديد الأسلوب المناسب لتحقيق الهدف أو السياسة بأقصى درجة من الكفاية وأرشد أسلوب في تحقيق المصلحة العامة للمؤسسة التي يهدف إليها مضمون القرار

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

- ١- قلة الدراسات التي تختص في ربط كلا من الكفاءة في الاتصالات الإدارية وجودة القرار الإداري ، حيث نجد توفر الدراسات ولكن قليل منها ما يتم الربط بين متغيراتها من ناحية التأثير .
- ٢- قصور النماذج النظرية التي تختص في دمج الاتصالات الإدارية وصنع القرارات ، حيث أن النماذج محدودة وغير مكتملة .
- ٣- ندرة الدراسات التي تهتم في علاج الأنماط الخاصة بالاتصال التنظيمي وتأثيرها على عمليات اتخاذ القرار .
- ٤- غياب منظور الثقافة التنظيمية التي تساعد في تفسير العلاقة بين الاتصال الإداري والقرار .

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

- ١- معظم الدراسات التي تم تطبيقها والتي تتناول أثر الاتصال الإداري على اتخاذ القرار تم تطبيقها في بيئات اجنبية ، مما يساعد في فتح مجال لدراسة الموضوع في بيئة محلية .
- ٢- قلة الدراسات التي تهتم في إيجاد العلاقة بين نتائج الأداء المؤسسي وفاعلية القرارات التي يتم اتخاذها والتي تكون ضمن نطاق الاتصال الإداري .
- ٣- عدم وجود الدراسات الكافية التي تتناول الأثر بين الاتصال الإداري واتخاذ القرار في مختلف القطاعات ، وبالتالي توفر المجال الذي يساعد في تطبيق البحث في العديد من السياقات المهنية بناء على ما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الآتي:

ما هو أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية ؟

1.3. أهمية البحث :

1.3.1. على المستوى النظري

تقدم الدراسة للمختصين وكذلك المهتمين بهذا المجال ، دراسات حديثة تطبيقية تساعد في الرجوع اليها لاتخاذ القرارات المناسبة حول أثر الاتصالات الإدارية في تحقيق فاعلية القرارات الإدارية بشكل خاص.

1.3.1. على المستوى التطبيقي

تساعد الدراسة في تزويد المكتبات العلمية بالعديد من الدراسات الحديثة التي يهتم بها أصحاب الشركات بمختلف اختصاصاتها ، حيث تساعد هذه الدراسات في رجوع الطلاب والمهتمين الراغبين في الدراسة ومعرفة أهم العوامل التي تؤثر في تحقيق كفاءة القرارات الإدارية .

المراجع :

- ١- بالعيد، آمال (٢٠١٥)، "دور الاتصالات الإدارية في اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص تنظيم وعمل.
- ٢- حليلة، قسوس، الأمين بكير محمد (٢٠١٩)، "دور الاتصال التنظيمي في عملية إتخاذ القرارات الإدارية"، رسالة تخرج ضمن متطلبات نيل درجة ماستر الأكاديمية الأردن: جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية.
- ٣- سرير، عبد الله رابح (٢٠١٢) القرار الإداري، ط ١، عمان دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع.
- ٤- صلاح الدين، سلوق (٢٠١٦)، أهمية الاتصال الإداري في إتخاذ القرار داخل المؤسسة الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم إدارة والسير الرياضي في الرياضة
- ٥- البدري ، فوزي سعد (٢٠٢٠) الاتصالات الإدارية وأثرها في فاعلية القرارات الإدارية - دراسة ميدانية على المؤسسات التعليمية العامة- بلدية الأبيار ، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة ، مج ٣، ٣٤.

- 6- Oze, N., (2018). Current Debates in Public Relations & Communication Studies. Volume 28. London : IJOPEC Publication.
- 7- Papulova, Z, & Gazova, A. (2016). Role of strategic analysis in strategic decision-making. Procedia Economics and Finance, 39.